

الإخفاء الحقيقي

أبادر لتعلم:



قال العلامة الجمهوري في تحقيق الأفعال:

والزايغ الإخفاء عند الفاضل

من الحروف واجب للفاضل

أَتَأْمَلُ وَأُحْمِلُ:

المخطط الآتي:

الإقلاط:

وحرفه:

ب

الإظهار الحقيقي:

حروفه:

هاء / ح / خ / غ / ع

أحكام
التون الساكنة
والثنوين

تعلم من هذا الدرس أن:

- أوضح مفهوم الإخفاء وحروفه.
- أوضح كيفية تطبيق حكم الإخفاء أثناء التلاوة.
- أتلقوا الآيات القرآنية متعلّقًا بالحكم التوني الساكنة والثنوين.

www.almanahj.com

الإخفاء الحقيقي

وحروفه متجمعة في كلمة
يَرمَلون

إدغام بلا حنة:

حرفه:

ل

إدغام

حروفه:

ي / و / ن /

م

الإِخْفَاءُ الْحَقِيقِيُّ:

الإِخْفَاءُ لُغَةً: السُّكُونُ، **وَاصْطِلَاحًا:** التُّطْلُقُ بِالتَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ بِلا تَشْدِيدٍ، عَلَى صِفَةِ بَيْنِ الإِظْهَارِ وَالِإِذْغَامِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَيُسَمَّى إِخْفَاءً حَقِيقِيًّا؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ سَمْرِ حَرْفِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ وَغَدَمِ التُّطْلُقِ بِهِ مَعَ بَقَاءِ صِفَتِهِ وَهِيَ الْغُنَّةُ.

سَبَبُ الإِخْفَاءِ: هُوَ أَنَّ التَّوْنَ السَّاكِنَةَ وَالتَّنْوِينِ لَمْ يَقْرُبَا مَخْرَجَهُمَا مِنْ مَخْرَجِ حُرُوفِ الإِذْغَامِ قِيْدَعِمَا، وَلَمْ يَتَّخِذَا مَخْرَجَهُمَا عَنْ مَخْرَجِ حُرُوفِ الإِظْهَارِ قِيْظَهْرًا؛ وَلِذَا كَانَ لهُمَا حُكْمٌ مُتَوَسِّطٌ بَيْنَ الإِظْهَارِ وَالِإِذْغَامِ، وَهُوَ الإِخْفَاءُ.

www.almanahj.com

وَيَتَحَقَّقُ إِذَا جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ أَحَدُ حُرُوفِ الإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ.

أَقْرَأْ وَأُكْمِلْ:



✨ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ خَمْسَةٌ عَشَرَ مَجْمُوعَةٌ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ الْبَيْتِ الْقَائِي:

صِيفٌ إِذَا قَامَا كَفَمٌ جَاءَتْ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمٌ حَلِيْبًا زِدَا فِي نَقْمِي صَبَغَ ظَالِمَا



أمثلة للإخفاء الحقيقي:

- يقع الإخفاء الحقيقي مع التوين الساكنة في كلمة واحدة مثل: ﴿سُحُنَّمْ، يَطُشْرُك﴾، وفي كلمتين مثل: ﴿مِنْ قَوْقٍ - مِنْ كَلِّ﴾، أما مع التوين فلا تكون إلا في كلمتين مثل: ﴿عَمَلًا سَيِّئًا، قَصَبٌ جَيِّدٌ﴾.
- يتبع الإخفاء نفس رسم المُضْحَفِ يُحْكَمُ الإذْغَامُ بِغَتْوِهِ، فَعَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّوِينِ السَّاكِنَةِ فِي ضَبْطِ الْمُضْحَفِ هِيَ تَجْرِيدُ التَّوِينِ مِنَ الشُّكُونِ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الحَرْفِ القَائِي تَحْوًى: ﴿وَيْدٌ﴾ - ﴿مِنْ قَبْلِ﴾.
- وَعَلَامَةُ إِخْفَاءِ التَّوِينِ فِي ضَبْطِ الْمُضْحَفِ هِيَ تَتَابُعُ الحَرَكَتَيْنِ مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدِ الحَرْفِ القَائِي تَحْوًى: ﴿مَاءٌ نَجَابٌ﴾ - ﴿تَنْوِيهِدٌ﴾ - ﴿عَيْنٌ جَارِيَةٌ﴾.

اتعاون وأبحث:



✦ في المُضْحَفِ الشَّرِيفِ عَنِ امْتِلَاقِ الإِخْفَاءِ الحَقِيقِيِّ، ثُمَّ أَدَوْنَهَا فِي الجَدْوَلِ القَائِي:

الخرف	الساكنة	من كلمة من التوين الساكنة	مع التوين
ص	لا ينصرون	﴿مِنْ صَبَابٍ﴾	﴿وَيْحًا صَرَصَرًا﴾
م	﴿مُنْدِيرِينَ﴾	عند ربهم	﴿بِرَأْفًا ذَلِكُ﴾
ر	﴿أَنذَاكَ﴾	﴿مِنْ رُونِ﴾	ماءٍ دافق بكل كافرين
ك	﴿فَأَنذَكُمْ﴾	﴿أَن كَانُ﴾	﴿تَنْوِيهِدٌ﴾
ق	الانسان	﴿مِنْ سُنْبُوسِ﴾	﴿قَوْلًا سَوِيدًا﴾
ز	﴿تَهْلُ﴾	﴿فَتَانَ زَكَاةً﴾	نفساً زكية
ض	﴿تَشْوِيرُ﴾	من ضل	﴿قَوْلًا حَالِيَةً﴾
ظ	فانظر	﴿مَنْ ظَلَمَ﴾	قرئ ظاهراً

أَنْ يَنْتَقِلَ الْقَارِعَةُ مِنَ الْحَرْفِ الَّذِي يَسْبِقُ التَّوِينَ أَوْ التَّنْوِينَ فِي التَّنْطِقِ إِلَى تَهْيِئَةِ الْقَمِ عَلَى مَخْرَجِ حَرْفِ الْإِخْفَاءِ، وَجِدَتْ هَذِهِ التَّهْيِئَةُ يُبْقِي مِنَ التَّوِينَ حُنَّتَهَا مِنَ الْأَنْفِ فَقَطْ، مَعَ مِرَاعَاةِ عَدَمِ الصَّاقِ طَرَفِ اللِّسَانِ بِمَخْرَجِ التَّوِينَ.
 مِثَالٌ: ﴿أَنْفُسَكُمْ﴾ فَتَنْطِقُ الْهَمْزَةُ، مَعَ تَهْيِئَةِ الْقَمِ عَلَى مَخْرَجِ الْفَاءِ مَقْرُونًا بِحُنَّتِهِ مِنَ الْأَنْفِ، وَفَاءً مَظْمُومَةً لَا يُصَاحِبُهَا حُنَّةٌ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ عُلَمَائِنَا: "مَعَ بَقَاءِ الْحُنَّةِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ".

أَسْتَمِعُ وَأَطِيقُ:

1 أَنْصِتْ جَيِّدًا لِتَلَاوَةِ مُعَلِّمِي، مَعَ تَحْدِيدِ مَوْضِعِ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ مُبَيَّنًا سَبَبَهُ فِي الْآيَاتِ الْقَائِلَةِ:

تَبْيِيهُةٌ	مَوَاضِعُ حُكْمِ الْإِخْفَاءِ	الآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ
جاءَ حَرْفُ الْفَاءِ بَعْدَ التَّنْوِينَ	﴿أَجْنَدُ﴾	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ السَّمَوَاتِ وَمَا أَحْتَضِرُكَ بِحُكْمِ إِذْ أَنْشَأَ كُرْسِيَّ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْشَأَ الْجَنَّةَ فِي ثَمَرِهَا أَنْفُسَكُمْ فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَحْتَضِرُكُمْ﴾ [الجنم: 32]
حرف ش بعد النون	أنشأكم	
حرف ف بعد النون	أنفسكم	
حرف ت بعد النون	أنتم	
حرف ظ بعد النون	فلينظر	
حرف د بعد	ماءٍ دافق	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ يَوْمَ يُؤْتَى عَذَابًا غَلِيظًا﴾ [الطارق: 6]
حرف س بعد	الإنسان	
التنوينك بعد النون	عنك	قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمْ نَخْرُجْكَ مِنْ مَدِينَةٍ بِآيَاتِنَا فَتَوَسَّعْتَ عَلَيْكَ﴾ [الزمر: 5]
حرف ق بعد النون	أنقض	
حرف ج بعد	إن جاءكم	قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَتَىٰ فَعَلَيْكُمْ بِهَا﴾ [البقرة: 170]
حرف ت بعد النون	أن تصيبوا	
حرف ف بعد	ببناءٍ	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَصِيبُوا مَوْتًا بِنَاءٍ﴾ [البقرة: 170]

2 أَتْلُو الْآيَاتِ السَّابِقَةَ مُطَبِّقًا إِحْكَمَ الْإِخْفَاءِ الْحَقِيقِيِّ فِيهَا. فَتَبِينُوا



✽ أكمل المخطط المفاهيمي التالي:

حروف الإخفاء الحقيقية

ص / ذ / ان / ك / اج / ش / اق / س /
د / ط / ز / ف / ات / اض / ط

تعريف حكم الإخفاء الحقيقي

النطق بالنون الساكنة أو
التنوين بلا تشديد على صفة بين
الاضهار والادغام مع بقاء الغنة
بمقدار حركتين

www.alukah.net

من أمثلة:

فأنقذكم / منذرين / من عند
الله / أن كان من سندس /
منضود

شبهه:

هو أن النون الساكنة والتنوين لم
يقرب من مخرجهما من مخرج
حروف الادغام فيدغمها ولم يبعد
مخرجهما عن مخرج حروف الاظهار
فيظهرا لذا كان لهما حكم متوسط



✽ أَصَمُّ حُطَّةٌ عَمَلِيَّةٌ لِتَحْسِينِ مَهَارَتِي فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ؛ لِأَرْضِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَأُمَثِّلُ دَوْلَتِي فِي الْمُسَابَقَاتِ
الْوَطَنِيَّةِ وَالْعَالَمِيَّةِ.



1 **عَلَن:** قَسْوِيَّةٌ إِخْفَاءِ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ بِالإِخْفَاءِ الحَقِيقِيِّ.

لتحقق ستر النون الساكنة والتنوين وعدم ظهورهما في النطق

2 **والقراءة قبل حروف الإخفاء**

الآيات الكريمة

قال تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ... ﴾ [البقرة: 25]

قال تعالى: ﴿ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴾ [الرحمن: 14]

قال تعالى: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ أَضْطَرَّتْ ۙ وَإِنَّا لَكَاكِبٌ أَنْتَرْتُمْ ۙ ﴾ [الأنبياء: 107]

قال تعالى: ﴿ الَّذِي خَلَقَ مِثْعَ سِتْوَةٍ لِبَنَاتٍ لِرَبِّهِمَا رَبًّا ۚ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَذَابًا شَدِيدًا ۙ ﴾ [النساء: 3]

قال تعالى: ﴿ وَإِنَّمَا يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَسْتَ بِنَاصٍ ۚ وَبِنَاصٍ فَسْتَوْدِعُكَ يَوْمَئِذٍ رَبُّكَ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِبَرٍّ وَأَعْلَمَ ۙ ﴾ [الأعراف: 200]

3 **اقتل الآيات الكريمة القالية، واستخرج منها مواضع أحكام التون الساكنة والتنوين مبيّنا الحكم فيها.**

قال تعالى: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ مِصْرًا ۖ حَبَّةٌ مِثْلُ نَجْمٍ وَابَّةٌ حَبَّةٌ مِثْلُ نَجْمٍ ۚ وَآلَهُ

يُكَوِّفُونَ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة: 261].

إخفاء : ينفقون / اظهر : واسعٌ عليم ، حبةٍ أتت / ادغام : لمن يشاء ،

سنبله مائة ، حبةٍ والله

أقلام : أنتت ، سنبله

أثرى خبراتي:



✳️ بالإشتراك مع زملائك قم بإعداد إداعةٍ مَدْرَبِيَّةٍ عن فضلِ ترتيلِ القرآنِ الكريمِ.

أقيم ذاتي:



✳️ ما مدى التزامي بالقيم الواردة في الدرس؟

مستوى التزامي			المجال
فادراً	أحياناً	دائماً	
			1 أعددُ وقتاً لتلاوة القرآن يومياً.
			2 أنصتُ لتلاوة مُعلِّمي و زملائي جيداً.
			3 أستمعُ المُصحفَ المُعلِّمَ وأكرُّ حلقه الأياتِ بِاستمرارٍ.
			4 أحرصُ على حضورِ حلقاتِ تجويدِ القرآنِ الكريمِ في مراكزِ التخفيظِ التي وقَّرتها لي إماراتنا الغالية.

www.almanahj.com